أحزاب وقوى وشخصيات سياسية وأكاديمية وإعلامية عربية ودولية طالبت به

ارفعوا الحصار عن سورية

أكدت العديد من الأحزاب والقوى والفعاليات والشخصيات السياسية والإعلامية العربية والدولية، وقوفها إلى جانب سورية والشعب السوري في الفاجعة التي أصابته جراء الزلزال الذي أدى إلى وقوع مئات الضحايا، وخلف دماراً كبيراً في ممتلكات المواطنين، مشددة على ضرورة رفع الإجراءات القسرية الأحادية الغربية الجائرة عن سورية وشعبها.

وفي التفاصيل، طالبت شخصيات سياسية ودبلوماسية فرنسية سابقة في بيان تلقت «الوطن» نسخة منه الرئيس إيمانويل ماكرون برفع العقوبات فوراً عن سورية.

وقالت الشخصيات: «نظراً إلى الظروف الصعبة التي تعيشها سورية بعد الزلزال المدمر الذي ضرب عدداً من مدنها توجه نداء إلى الرئيس ماكرون والاتحاد الأوروبي لرفع العقوبات فوراً عن سورية».

ووقع البيان عدد من السفراء السابقين في سورية وعدد من الوزراء السابقين وعضو مجلس شيوخ وعدد من النواب السابقين وشخصيات فرنسية أهمهم.

وفي إسبانيا، نقلت «سانا» عن الأستاذ في جامعة كومبلوتنسي الحكومية في مدريد والخبير في تاريخ سورية والعلاقات الدولية بابلو صباغ قوله: إن «معاناة الشعب السوري الحالية تظهر وتكشف الوجه الحقيقي للولايات المتحدة والدول الأوروبية».

بدوره، قال مدير المعهد الجيوسياسي الإسباني خوان أنطونيو آغيلار: إن «من واجبنا الأخلاقي إدانة الموقف سيئ السمعة والبائس للحكومات الغربية من خلال حفاظها على العقوبات التي تضر فقط بالشعب السوري على كل المستويات، وخاصة في هذا الوقت الذي تتزايد فيه احتياجاته».

من جانبه، أكد الصحفي والمحلل في الشؤون الجيوسياسية لمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا كولدو سالسار لوبيث، أن ما قامت به الإدارة الأميركية وأتباعها الأوروبيون ضد سورية لا يمكن تسميته عقوبات، لأنها غير صادرة عن مجلس الأمن الدولي، وبالتالي فإن الشعب السوري يعاني إجراءات تقييدية جماعية غير قانونية وغير شرعية بقيادة الولايات المتحدة، والتي تستخدم هذه الأداة لإجبار وابتزاز الدول والأمم وتقوض سيادتها.

النائب البطريركي للكنيسة السريانية الأرثوذكسية الأنطاكية في إسبانيا نيافة المطران مار نيقولاس متى عبد الأحد أكد أنه على المجتمع الدولي مساعدة الشعب السوري للخروج من تداعيات هذه الكارثة التي ضربت البلاد، في حين أعرب رئيس لجنة مناهضة الإمبريالية في كتالونيا مانويل سركيس عن التضامن الكامل مع الوطن الأم سورية وشعبها وقيادتها في هذه المحنة والكارثة التي ضربت البلاد.

وفي السياق، قال المنسق العام للشبكة الدولية للدفاع عن الإنسانية في كوبا خوسي ارنستو نوفاس: إننا ككوبيين ندعو إلى رفع الحصار الأميركي والإجراءات القسرية الأحادية الجانب المفروضة على سورية»، في حين أكدت الصحفية الأرجنتينية ومنسقة اللجنة الدولية للسلام والعدالة والكرامة للشعوب غراسيلا راميريز، أنه من غير المنطقي وغير الإنساني الإبقاء على الحصار وعلى العقوبات من الولايات المتحدة والدول الأوروبية على سورية، في وقت طالب رئيس مجلس التجارة والتكنولوجيا العالمي في الهند غوراف غوبتا برفع العقوبات الجائرة وغير المبررة المفروضة على سورية للسماح بتقديم المساعدات والمساهمة في إعادة إعمار هذا البلد ومساندة شعبه.

وفي السياق، أكد أمين السر التنفيذي للتجمع النقابي لتشيكيا ومورافيا وسيلزكو مارتين بيتش تضامن التجمع والنقابات العمالية في تشيكيا مع سورية ورفضها لاستمرار العقوبات الغربية.

بدوره تساءل أستاذ الإعلام السياسي والعلاقات الدولية في جامعة كامبريدج البريطانية مكرم خُوري- مَخُولْ في مقال له: أين تتناسب جميع تعاليم الفلسفة السياسية وبالتحديد الفلاسفة الأخلاقيين الغربيين مع ممارسات النظام الغربي الحاكم؟ إن لم تكن سياسة الأخلاق أيضاً معمول بها في عملية صنع القرار السياسي فهل هي فقط للترويج بوجودها (الفلسفة الأخلاقية) لديهم في الغرب كمنهج علمي بالعالم (إما للتباهي بها أو لتسويقها كسلعة للبيع وربما للتخدير) في حين وظيفة متخذي القرار في الغرب إبعاد أنفسهم عن تنفيذها؟

وأشار إلى أن الخبير الأممي المعني بالإجراءات القسرية الأحادية، السفير إدريس الجزائري قال في تقريره في آب ٢٠١٨ إلى مجلس حقوق الإنسان: «على الرغم من الجهود المبذولة لتطبيق عقوبات» ذكية «مع استثناءات إنسانية، فإن تطبيق أنظمة العقوبات الحالية ساهم في معاناة السوريين».

وأضاف مخول: إن مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالتدابير القسرية الأحادية وحقوق الإنسان، البروفيسورة ألينا دوهانالتي حثت في ١٠ تشرين الثاني الماضي على رفع العقوبات الأحادية الجانب المفروضة على سورية، محذرة من أنها تديم وتزيد من الدمار والصدمات التي يعاني منها الشعب السوري منذ عام ٢٠١١.

وأشار إلى أن المبعوث الأممي الخاص إلى سورية، غير بيدرسون قال في ٨ كانون الأول الماضي: إن العقوبات الغربية التي تقودها الولايات المتحدة على سورية يجب ألا تمنع المساعدات الإنسانية» مضيفاً إنه: «لا عقوبات من الأمم المتحدة على سورية. هناك عقوبات أميركية وأوروبية».

وقال مخول: «ينبغي على الأمين العام للأمم المتحدة أن يحث (ويقود) جميع الأنظمة التي تفرض عقوبات على سورية لفك الحصار ولرفع هذه العقوبات على الفور وتيسير عملية المساعدة الدولية من خلال السماح لرحلات المساعدات المباشرة من جميع أنحاء العالم بالهبوط في المطارات السورية والتعامل مع الحكومة السورية وذلك من أجل مساعدة الشعب السوري دون أي محاولة لتسييس المعونات عبر بالاستعانة بجهات محلية إرهابية أو بغطاء إنساني كاذب أو عبر لاعبين إقليميين هدفهم خدمة مصلحته واقتطاع العمولة على حساب الضحايا».

وفي بيروت دعا كل من حزب الاتحاد اللبناني والتوحيد العربي، والملتقى العربي الوحدوي، والمؤتمر الشعبي اللبناني، إلى رفع الحصار الأميركي والغربي المفروض عليها، في حين أعلن حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان حملة إغاثة لمساعدة الشعب السوري.

وفي مسقط أعرب عدد من الإعلاميين العمانيين وأبناء الجالية السورية في عمان عن تضامنهم الكامل مع سورية، داعين إلى رفع الحصار الغربي الجائر المفروض عليها، في حين دعا سياسيون وإعلاميون يمنيون في صنعاء إلى رفع الحصار الغربي الجائر المفروض على سورية لمواجهة آثار وتداعيات الزلزال.

وكالات

بطاركة الكرسي الأنطاكي ينضمون إلى الحملة

طالب بطاركة الكرسي الأنطاكي في سورية، بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر، وبطريرك أنطاكية وسائر المشرق الرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم ماراغناطيوس أفرام الثاني، وبطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك يوسف الأول، ورؤساء الكنائس في سورية، من الأمم المتحدة والدول التي تفرض العقوبات على سورية برفع هذه العقوبات والحصار الجائر المفروض على الشعب السوري.

ودعا البطاركة الثلاثة، أمس، في بيان مشترك تلقت وكالة الأنباء «سانا» نسخة منه، إلى اتخاذ إجراءات استثنائية، ومبادرات فورية لتأمين وصول المساعدات الإنسانية والإغاثية الضرورية بعد الزلزال الذي أصاب سورية يوم الإثنين الماضي.

وناشد البطاركة أصحاب الضمير الحي في كل مكان برفع الصوت عالياً من أجل وضع حد لمعاناة الشعب السوري وتمكينه من العيش الكريم الذي تضمنه شرعة حقوق الإنسان.

وجاء في البيان: نحن إذ نصلي من أجل الضحايا وأسرهم سائلين الرحمة للموتى والشفاء للمصابين والجرحى، ومن أجل جميع العاملين في حقل الإغاثة ورفع الأنقاض والاستشفاء نناشد الحكومات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والجمعيات الخيرية ومحبي الخير والسلام أينما وجدوا للإسراع بدعم جهود الإغاثة والإنقاذ بعيداً عن أي اعتبارات سياسية.

وكالات

«علماء بلاد الشام» يناشدون من يدعي الإنسانية

طالب «اتحاد علماء بلاد الشام»، أمس، برفع الحصار الجائر الذي فرضته الولايات المتحدة وحلفاؤها على سورية، معتبراً أن الحصار جريمة لا يقبلها دين ولا تقرها شريعة.

وذكرت وكالة «سانا» أن الاتحاد أهاب في بيان ونداء عاجل أصدره، بمنظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية لمطالبة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والدول التي تفرض العقوبات الجائرة على سورية وكل الجهات والمنظمات الدولية بضرورة رفع الحصار الجائر، وخاصة بعد المصاب الجلل الذي أصاب المدن السورية من خلال الزلزال المدمر الذي ترك وراءه آلاف الشهداء، وعشرات الآلاف من المنكوبين المتضررين، وأكثر من مئة مسجد وكنيسة ودار للعبادة تهدمت.

وأشار الاتحاد إلى أن هذا المصاب الجلل يتطلب من كل من يدعي الإنسانية أو ينسب نفسه للقيم الدينية أن يكون شريكاً في حملة صادقة لرفع هذا الحصار الجائر، ودفع الظلم عن شعب أنهكته حرب إرهابية فرضت عليه وحصار جائر زاد من آلامه وكارثة حلت به.

وكالات

بمشاركة مسؤولين من دول صديقة

أبناء سورية في المغتربات يواصلون حملات التبرع

الوطن - وكالات

واصلت سفارات سورية وجالياتها وطلبتها في عدد من الدول أمس حملات التضامن مع أبناء بلدهم المتضررين من الزلزال وسط مشاركة العديد من الشخصيات الأجنبية وتوافد أبناء الجاليات السورية إلى مقر السفارات لإطلاق مبادرات التبرع بهدف التخفيف من معاناة المنكوبين.

في أرمينيا، حضرت سفيرة سورية نورا أريسيان، إرسال طائرة مساعدات أرمينية تتضمن فريق إنقاذ أرمينياً ومعدات للإنقاذ، وأدوات طبية وغيرها لمساعدة ضحايا الزلزال، أقلعت من العاصمة يريفان باتجاه مطار حلب، بحضور وزير الداخلية الأرميني فاهي غازاريان وعدد من الضباط من وزارة الداخلية ووزارة حالات الطوارئ.

وأعرب غازاريان عن تضامن حكومة أرمينيا مع سورية، واستعدادها لإرسال المزيد من الطائرات والمساعدات الإنسانية للشعب السوري.

وباشراف قنصلية سورية في دبي بالإمارات العربية المتحدة، تم إطلاق مبادرة «لأجل سورية» للتضامن ودعم المنكوبين وأسر ضحايا الزلزال وذلك بالتعاون مع المصممة السورية منال عجاج هلا حسن والفارسة ماسة عدنان ورجل الأعمال فخري طربين ومجموعة من المتطوعين العرب والسوريين في الإمارات.

وحسب بيان للقنصلية تلقت «الوطن» نسخة منه يتم استقبال المساعدة الإغاثية المدرجة في القائمة المرفقة من قبل فريق عمل في القنصلية في دبي من الساعة الثالثة عصراً حتى الساعة السادسة مساء لمدة ثلاثة أيام وسيتم الشحن عن طريق طيران أجنحة الشام التي تتكفل بنقل المعونات مجاناً.

وفي سلطنة عُمان ذكرت وكالة «سانا» أن العشرات من أبناء الجالية السورية توافدوا إلى مقر السفارة في العاصمة مسقط تلبية للدعوة التي وجهتها السفارة لإطلاق حملة تبرعات مادية وعينية لمساعدة المتضررين من الزلزال الذي أسفر عن وقوع مئات الضحايا والمصابين.

وقال سفير سورية في عُمان ادريس ميا في كلمة أمام أبناء الجالية: «نحن على ثقة تامة بأننا جميعاً نشارك الوطن مصابه الجلل والوقت الآن للعمل، وأناشدكم أنتم أبناء الجالية السورية أن تقفوا صفاً واحداً إلى جانب الوطن الأم سورية»، مشيراً إلى فتح صندوق التبرعات وتخصيص لجنة من أعضاء السفارة لتنظيم تلك التبرعات والإشراف عليها.

كما تم إطلاق حملة لجمع التبرعات العينية المطلوبة وتجميعها في مبنى السفارة تمهيداً لارسالها إلى سورية.

سفارة سورية في جمهورية التشك، دعت السوريين المقيمين هناك والفعاليات الاغترابية والجاليات العربية إلى المساهمة ومد يد العون للتخفيف من آثار وتداعيات الزلزال وقالت في بيان: إن تقديم المساعدة يمثل تجسيداً للحمة الوطنية بين أبناء الوطن الواحد، مشيرة إلى أن أبواب السفارة مفتوحة أمام الراغبين بالتبرع في مقرها.

وفي الصين، انطلقت حملات شعبية ومؤسساتية لجمع تبرعات مادية وعينية، بالتعاون مع الجالية والسفارة السورية في بكين، تعبيراً عن مساندة الشعب الصيني ودعمه لسورية في تجاوز الأوضاع الصعبة التي تمر بها.

وبحث سفير سورية لدى بكين محمد حسنين خدام خلال اجتماع مع ممثلي الجالية السورية آلية توصيل المساعدات إلى سورية في أسرع وقت ممكن.

وعبّر العديد من الشخصيات الصينية عن تضامنها الكامل مع سورية في مواجهة تداعيات الزلزال الذي ضربها الإثنين الماضي، داعية إلى رفع الحصار الغربي الجائر المفروض عليها.

كما توافد عدد من المواطنين والمسؤولين في بيلاروس إلى مقر السفارة السورية في مينسك، ووضعوا الزهور وأشعلوا الشموع تعبيراً عن حزنهم على ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب سورية، وتضامنهم مع المنكوبين نتيجة هذه الكارثة الإنسانية.

ومن بين الذين زاروا مقر السفارة عدد من النواب ورؤساء اللجان في مجلسي النواب والجمهورية، وفعاليات شعبية وحزبية ودينية وعدد من الإعلاميين من قنوات تلفزيونية بيلاروسية.

ونظم طلبة سورية في عدد من دول العالم وقفات تضامنية لمساندة حملات الدعم للمتضررين من تداعيات الزلزال، ولمناشدة المجتمع الدولي رفع الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية، وفق «سانا».

وأول من أمس، دعت سفارات سورية في روسيا وبيلاروس وفرنسا والنمسا والسويد أبناء الجاليات السورية والفعاليات الاغترابية إلى التبرع، لمساعدة المتضررين من الزلزال.

تركيا تسمح بدخول المساعدات إلى مناطق سيطرة فصائلها والتنظيمات الإرهابية شمالا

سمحت السلطات التركية أمس، بدخول المساعدات الإنسانية إلى المتضررين جراء الزلزال في المناطق الواقعة تحت احتلالها وتلك التي تنتشر فيها تنظيمات إرهابية شمال سورية من ثلاثة معابر حدودية، بعد أن منعت ذلك منذ وقوع الزلزال، وذلك ما ذكرته ما تسمى «هيئة التفاوض» المعارضة.

ونقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن رئيس «الهيئة» بدر جاموس قوله في تغريدة عبر «تويتر»: إنه «بعد التواصل المستمر مع الحكومة التركية، تم السماح بإدخال المساعدات من معبري باب السلامة والراعي، إضافة إلى باب الهوى المدخل الرئيسي».

وطالب جاموس الدول والمنظمات الدولية بالتحرك العاجل والفوري، لنجدة الأهالي المنكوبين في مناطق ريفي إدلب وحلب الخارجة عن سيطرة الدولة السورية.

وتتخذ «الهيئة» من العاصمة السعودية مقراً لها إلا أن الرياض جمدت نشاطها منذ نحو عامين، وباتت الإدارة التركية تسيطر عليها وعلى قراراتها بعد الخلافات التي حصلت بين أنقرة والرياض، حيث انتقل معظم أعضاء «الهيئة» إلى أحضان الإدارة التركية، وأول من أمس تحدثت مواقع إلكترونية معارضة عن رفض سلطات الإدارة التركية دخول أي من الحالات الطبية الإسعافية للمتأثرين بالزلزال إلى أراضيها عبر المعابر الحدودية.

وذكرت أن المعابر الحدودية بين سورية وتركيا لا تزال مغلقة منذ حدوث الزلزال الذي ضرب مناطق في جنوب تركيا، وشمال غرب سورية الإثنين الماضي، إلا لحالات محددة، كما لم تصل أي من المساعدات الدولية والأممية إلى مناطق انتشار الفصائل المسلحة الموالية لتركيا.

وذكرت مصادر أهلية في مناطق سيطرة الجماعات المسلحة لـ«الوطن» أمس أن حصيلة ضحايا الزلزال في ريفي إدلب وحلب الشماليين ارتفع إلى ١٥٤٠ وفاة وأكثر من ٢٧٥٠ مصاباً.

وترسل الأمم المتحدة قوافل مساعدات من الأراضي التركية عبر معبر باب الهوى الحدودي إلى مناطق في شمال غرب سورية تسيطر عليها فصائل مسلحة موالية للاحتلال التركي وأخرى تنتشر فيها تنظيمات مسلحة مدرجة على اللوائح الدولية للإرهاب كتنظيم «جبهة النصرة» الذي يسيطر على مساحات واسعة من محافظة إدلب وريف حلب الغربي، في وقت تفرض فيه أميركا ودول غربية وإقليمية إجراءات قسرية أحادية الجانب تستهدف الشعب السوري بلقمة عيشه أثرت في مختلف مناحي الحياة ولاسيما القطاع الصحي.

وكالات

شجع أعضاءه على المساهمة.. وأميركا لن تعرقل

الاتحاد الأوروبي: سورية طلبت مساعدات والعقوبات لن تؤثر!

أعلن الاتحاد الأوروبي أمس أن سورية طلبت مساعدات إنسانية للتعامل مع تداعيات الزلزال المدمر الذي ضربها، مؤكداً أن الإجراءات القسرية الأحادية التي فرضها على سورية «ليس لها تأثير في قدرته على المساعدة».

ونقلت وكالة «رويترز» عن مفوض الاتحاد الأوروبي للمساعدات الإنسانية، جانيز لينارتشيتش: أن سورية «طلبت كل شيء من مساعدات البحث والإنقاذ إلى الأدوية والغذاء».

وأضاف المسؤول الأوروبي: إن الاتحاد الأوروبي «يشجع أعضاءه على المساهمة»، ونفى أن يكون للإجراءات القسرية تأثير في إيصال المساعدات الإنسانية.

من جهتها، قالت وزارة الخارجية الأميركية: «لن نعرقل تقديم أطراف أخرى المساعدات عبر الحكومة السورية».

وتفرض أميركا ودول أوروبية إجراءات اقتصادية قسرية أحادية ظالمة على سورية تستهدف شعبها في لقمة عيشه وحياته اليومية ما فاقم من معاناته وخلق صعوبات كبيرة في تأمين الغذاء والدواء والمحروقات للسوريين، وأعاق عمليات إغاثة المنكوبين من جراء الزلزال.

وفي وقت سابق أمس، نقلت قناة «الميادين» في موقعها الإلكتروني ووسائل إعلام أخرى عن لينارتشيتش قوله: إن المفوضية «تلقت صباح اليوم (الأربعاء) طلباً للمساعدة من حكومة سورية عبر آلية الحماية المدنية»، مضيفاً: إن «الدول الأعضاء في الاتحاد تعمل لتقديم الدعم العاجل والحيوي لإغاثة المنكوبين».

كما نقلت «الميادين» عن رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي إلى سورية، دان ستوينيسكو، تأكيده «وجوب الحرص على استمرارية وصول المساعدات إلى المحتاجين بجميع الطرق، عبر الخطوط وعبر الحدود، في الوقت المناسب».

وشدد المسؤول الأوروبي على أن «الوقت حان لدعم جميع السوريين المتضرّرين من الكارثة، في جميع مناطق سورية»، مشيراً إلى أن «الاتحاد الأوروبي مستعد للمساعدة».

وأنشأت المفوضية الأوروبية آلية الحماية المدنية التابعة للاتحاد الأوروبي عام ٢٠٠١ لدعم التعاون المعزز بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي و٨ دول مشاركة إضافية بشأن «الحماية المدنية» لتحسين الوقاية والتأهب والاستجابة للكوارث.

ومن أجل تسيير أعمال هذه الآلية، تمّ تأسيس مركز تنسيق الاستجابة للطوارئ في بروكسل، والذي وفق القائمين عليه، يقدّم الدعم لجميع البلدان التي تطلب منه المساعدة، وليس الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي فقط.

وكالات

الوطن
عين على الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

نيبينزيا: المفتشون جلسوا في دمشق ولم يذهبوا إلى دوما ولم نمنع زيارتهم وممثل واشنطن أخبر: كذبة شائنة

روسيا: تقرير بعثة تقصي الحقائق بشأن «كيميائي دوما» المزعوم «فضيحة».. وإيران: مسيّس

أكدت روسيا، أن ما حدث في إعداد تقرير بعثة تقصي الحقائق بشأن مزاعم استخدام أسلحة كيميائية في دوما يمثل فضيحة قبيحة، ويتجاهل الروابط العلمية والمنطقية والسببية، في حين وصفت إيران التقرير بأنه «مسيس».

وأكد مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا خلال جلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت الثلاثاء، أن التقرير تمت إعادة كتابة نسخته النهائية ببساطة تحت ضغط من الدول الغربية ولاسيما فيما يتعلق بالدراسات الكيميائية والسمية وشهادات الشهود، وذلك حسبما ذكرت وكالة «سانا».

واستغرب نيبينزيا، انتهاك بعثة تقصي الحقائق وفريق التحقيق غير الشرعي المبدأ الأساسي المتمثل في جمع الأدلة وتأمينها وكيف وقع المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية فرناندو أرياس وثائق تستند استنتاجاتها إلى معلومات من طرف ثالث كمنظمة «الخوذ البيضاء» الإرهابية التي لا تخفي تحيزها، متسائلاً: هل تغيرت أساليب عمل الأمانة الفنية لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية؟ وهل لم تعد أحكام اتفاقية الأسلحة الكيميائية نفسها مناسبة للاسترشاد بها؟

وأشار إلى أن تقرير فريق التحقيق التابع لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية يتجاهل الروابط العلمية والمنطقية والسببية، لافتاً إلى أن الحادث الذي وقع في مدينة دوما أصبح بالنسبة لمجلس الأمن الدولي «شيئاً مثل الأنبوب الذي لوح به وزير الخارجية الأميركي السابق كولن باول داخل هذه الجدران قبل ٢٠ عاماً بالضبط».

وشدد نيبينزيا، على أن الولايات المتحدة تكذب مدعية أن روسيا منعت مفتشي منظمة حظر الأسلحة الكيميائية من الوصول إلى مدينة دوما في نيسان ٢٠١٨، موضحاً أن «الناس يتذكرون الآن أنه في الـ١٠ من نيسان أرسلت دمشق دعوة رسمية إلى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لإرسال مفتشين إلى مدينة دوما الذين جلسوا في دمشق ولم يذهبوا جميعاً إلى دوما، وبالتالي حقيقة أننا منعنا زيارتهم كما أخبر ممثل الولايات المتحدة هي كذبة شائنة».

وبيّن، أنه «في الـ١٤ من نيسان ٢٠١٨ شنت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ضربة صاروخية واسعة النطاق ضد المنشآت المدنية والعسكرية السورية، أي بعبارة أخرى حددت باريس ولندن وواشنطن، دون انتظار أي تحقيقات، المذنب وعاقبته»، مشيراً إلى أنهم «إذا كانوا مهتمين بمعرفة الحقيقة، فلن يهاجموا سورية منتهكين القواعد والمبادئ الأساسية للقانون الدولي، ما قد يدمر الأدلة ذات الأهمية للمفتشين».

وأول من أمس، جدد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير بسام صباغ أمام مجلس الأمن، التأكيد على عدم اعتراف سورية بما يسمى «فريق التحقيق وتحديد الهوية» وبالتقارير التي تصدر عنه ورفضها الكامل لها بما في ذلك استنتاجاتها الخاطئة، مشيرة إلى أن إصدار الفريق غير الشرعي تقريره الثالث المضلل في هذا التوقيت هو تأكيد جديد على استمرار الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين بتسييس هذا الملف والتلاعب بالتقارير الصادرة بشأنه خدمة لأجنداتها.

من جانبه، أكد سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة أمير سعيد ايرواني خلال الجلسة، أن تقرير فريق التحقيق وتحديد الهوية حول مدينة دوما الذي صدر قبل فترة، مسيّس ويشبه التقارير السابقة له، حيث يستند إلى مصادر مجهولة، ويفتقر إلى الاستنتاجات القانونية اللازمة، كما يتجاهل اعتبارات الحكومة السورية.

وأشار إيرواني إلى أنه «من المؤسف أن المعلومات الموثوقة من الحكومة السورية حول استخدام الجماعات الإرهابية للأسلحة الكيميائية تم تجاهلها من قبل منظمة الحظر، وفي الوقت نفسه فإن الكيان الإسرائيلي غير العضو في الاتفاقية يتم تشجيعه ومكافأته من قبل بعض الدول الغربية ببرنامج سري لأسلحة الدمار الشامل».

وختم ايرواني بالقول: إن «إيران تشعر بقلق بالغ إزاء استغلال وتسييس اتفاقية الأسلحة الكيميائية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، حيث تسبب سوء استخدام عملياتها من قبل بعض الدول الغربية في حدوث انقسام بين الدول الأعضاء، وإضعاف شرعية ومصداقية المنظمة، وكذلك إضعاف الثقة في عملية نزع السلاح متعددة الأطراف.

وكالات

عارضت رغبة الغرب تشديد العقوبات على بيونغ يانغ.. وأوضحت أن قواتها تقدمت في أرتيوموفسك

موسكو: سنرد بقوة على أي تهديد لأمن القرم

لوغانسك: القوات الأوكرانية تستهدف مستشفياتنا

وحدات وزارة الدفاع الروسية التي تعمل على تطويق «أرتيوموفسك» تنفذ عمليات عسكرية بنجاح كبير (عن الانترنت)

أكدت موسكو أنها سترد بكل قوتها حيال أدنى تهديد لأمن شبه جزيرة القرم، لافتة إلى أن بولندا تشتري راجمات صواريخ «هيمارس» الأميركية لتحل محل «غراد» التي قدمتها لأوكرانيا، بينما أكد رئيس جمهورية لوغانسك الشعبية ليونيد باسيتشنيك أن القوات الأوكرانية تقوم بقصف المستشفيات عمداً على أراضي الجمهورية.

وأكد النائب الأول لرئيس لجنة مجلس الفيدرالية الروسي للشؤون الدولية فلاديمير جباروف أن بلاده سترد بكل قوتها حيال أدنى تهديد لأمن شبه جزيرة القرم.

وحسب «سبوتنيك» قال جباروف خلال مؤتمر صحفي أمس: إذا شعرت روسيا بخطر حقيقي على شبه جزيرة القرم أو أدنى تهديد فإنها ستعطي رداً قاسياً بكل قوتها ووسائلها، مشدداً على أن استخدام الصواريخ الأميركية ضد روسيا وأراضيها يمكن أن يؤدي إلى صراع حاد بين روسيا وحلف شمال الأطلسي «ناتو».

وفي حديثه عن التعاون مع بيلاروسيا في إطار «دولة الاتحاد» قال جباروف: لن نسمح بوجود خطر على السلامة الإقليمية لبيلاروسيا، مشيراً إلى زيادة التعاون بين البلدين، بما في ذلك في مجال الدفاع والأمن.

إلى ذلك أكد الخبير العسكري الروسي أليكسي ليونكوف بأن قيام بولندا بشراء راجمات الصواريخ الأميركية من طراز «هيمارس» من شأنه تعويضها عن راجمات الصواريخ من طراز «غراد» التي تم نقلها إلى أوكرانيا.

ونقلت «سبوتنيك» عن ليونكوف: أعتقد أن هذا الأمر يرتبط بحقيقة أن الولايات المتحدة تقوم بتعويض بولندا عن راجمات الصواريخ من طراز «غراد» التي كانت وارسو قد قدمتها لأوكرانيا، ومن المفهوم أن الولايات المتحدة وعدتها بشيء في المقابل، والآن يقوم الأميركيون بإرسال راجمات الصواريخ من طراز «هيمارس» إليهم.

ولم يستبعد الخبير الروسي أن بعض راجمات «هيمارس»، التي تخطط الولايات المتحدة لبيعها لبولندا، قد يتم نقلها لاحقًا إلى أوكرانيا، لافتاً إلى أن ذلك قد يوضح أن هذا «تحرك ماكر متعدد الخطوات» للأميركيين.

وقال: الأميركيون يلعبون تلك اللعبة، في حالة توجيه أي تهم إلى الولايات المتحدة تتعلق بقيامها بتزويد أوكرانيا بالأسلحة بشكل مباشر، فإنهم سيقولون لا، لقد زودنا دول الناتو بها، وهم أنفسهم قرروا تزويد أوكرانيا بهذه الأسلحة.

وفي نيسان من العام الماضي، نقلت بولندا معدات عسكرية وغيرها إلى كييف، بقيمة تزيد على ١,٦ مليار دولار.

هذا ووافقت وزارة الخارجية الأميركية على بيع ١٨ راجمة صواريخ من نوع «هيمارس» والذخيرة الخاصة بها لبولندا مقابل ١٠ مليارات دولار.

في غضون ذلك أكد رئيس جمهورية لوغانسك الشعبية ليونيد باسيتشنيك أن القوات الأوكرانية تقوم بقصف المستشفيات عمداً على أراضي الجمهورية.

ونقلت وكالة «تاس» عن باسيتشنيك قوله: في الآونة الأخيرة كانت هناك هجمات تستهدف المستشفيات، حيث يخضع جنودنا الجرحى والمدنيون السلميون للعلاج، مضيفاً إن الأوكرانيين ينفذون هجمات على المستشفيات المكتظة بالناس.

كما لفت باسيتشنيك إلى أن أوكرانيا تحشد قواتها على حدود لوغانسك بشكل يكفي لشن هجوم مضاد، محذراً من أن الوضع الأكثر صعوبة قرب سفاتوفو وكريمينايا وليزيتشانسك وروبيجنوي وترويتسكوي لأنها الأقرب إلى خط التماس.

من جانب آخر أكد مدير إدارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية الروسية بيوتر إليتشيف أن بلاده تعارض رغبة الدول الغربية في تشديد العقوبات على كوريا الديمقراطية الشعبية.

ونقلت وكالة سبوتنيك عن إليتشيف قوله في تصريحات أمس: إن الرفع الجزئي أو الكلي للعقوبات التي فرضها مجلس الأمن الدولي على كوريا الديمقراطية يتطلب تبني قرار جديد من مجلس الأمن الدولي، نتحدث باستمرار مع شركائنا الصينيين حول الحاجة لبدء مثل هذه العملية، وقمنا بصياغة قرار خاص يهدف إلى إعفاء بيونغ يانغ من عبء العقوبات المفرط، وفي الوقت نفسه تحفيز جهود التفاوض، ولكن لسوء الحظ لا تريد الولايات المتحدة وحلفاؤها العمل على هذا، ويتم تجاهل حتى المبررات الإنسانية.

وأشار إليتشيف إلى سعي الممثلين الغربيين إلى تشديد طوق العقوبات على كوريا الديمقراطية، موضحاً أن روسيا والصين استخدمتا في أيار الماضي حق النقض ضد أحد مشروعات القرار الأميركية بهذا الخصوص.

من جهة ثانية أعلن إليتشيف أن فكرة نشر بعثة حفظ سلام التابعة لمجلس الأمن الدولي في إقليم قره باغ المتنازع عليه بين أرمينيا وأذربيجان ليست واقعية فمهام استعادة السلام والأمن في المنطقة يتم حلها بشكل فعال من فرقة حفظ السلام الروسية.

وقال إليتشيف: في ظل هذه الظروف لم يحرز أي تقدم حتى في قضية تقديم المساعدة الإنسانية الدولية إلى إقليم قره باغ والتنفيذ العملي لفكرة إرسال وحدة دولية لحفظ السلام غير ممكن، مضيفاً: ننطلق من حقيقة أن فرقة حفظ السلام الروسية تتعامل بشكل فعال مع جميع مهام استعادة السلام والأمن في الإقليم.

ميدانياً، أكد قائد القوات الخاصة الروسية «أخمات» ونائب قائد الفيلق الثاني للقوات الشعبية في جمهورية لوغانسك الشعبية أبتي علاء الدينوف أن الوحدات الروسية تتقدم في أرتيوموفسك، وسيطرت على العديد من شوارعها.

وقال علاء الدينوف: إن قوات «فاغنر، ووحدات وزارة الدفاع الروسية، التي تعمل على تطويق أرتيوموفسك، تنفذ عمليات عسكرية بنجاح كبير، ولقد تقدموا بالفعل في المدينة نفسها، وحاصروها من الجانب الأيمن، وتمت السيطرة بالفعل على العديد من الشوارع، مضيفاً إن هناك تقدماً في اتجاه الطريق السريع المؤدي إلى كونستانتينوفكا».

وفي اليوم السابق، صرح وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، عن عمليات عسكرية ناجحة في منطقة أرتيوموفسك وأوغليدار.

وكالات

الدولار تراجع على خلفية تصريحات رئيس البنك الفيدرالي الأميركي

واشنطن: الصين تتفوق علينا في عدد قاذفات الصواريخ العابرة للقارات

أكد قائد القيادة الإستراتيجية الأميركية التي تشرف على القوات النووية أنّ عدد قاذفات الصواريخ الأرضية الثابتة والمتحركة في الصين يتجاوز عدد قاذفات الصواريخ البالستية العابرة للقارات في بلاده.

من جانب آخر تراجع الدولار على خلفية تصريحات رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الأميركي، ليفقد المزيد من مكاسبه في التعاملات الأوروبية المبكرة.

وحسب موقع «الميادين» أبلغ الجيش الأميركي الكونغرس بأنّ الصين لديها في الوقت الحالي قاذفات صواريخ أرضية عابرة للقارات أكثر مما تملكه الولايات المتحدة في مخزونها الدفاعي، ويأتي ذلك بموجب تشريع أقره الكونغرس، العام الماضي، إذ يجب على قيادة الجيش إخطار المشرّعين بشأن الخطط النووية الصينية.

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أنّ قائد القيادة الإستراتيجية التي تشرف على القوات النووية، الجنرال أنتوني كوتون، خاطب لجنتي القوات المسلحة بمجلسي الشيوخ والنواب، في ٢٦ الشهر الماضي، بحقيقة أنّ «عدد قاذفات الصواريخ الأرضية الثابتة والمتحركة في الصين يتجاوز عدد قاذفات الصواريخ البالستية العابرة للقارات في البلاد.

لكن لم يذكر الإخطار كيف سيستخدم الجيش الصيني هذه المخازن أو مدى السرعة التي قد تملؤها بكين بالصواريخ.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين قولهم إنّ إخطارات القيادة لا تشمل الصواريخ التي تُطلق من الغواصات والقاذفات بعيدة المدى، إذ تمتلك الولايات المتحدة ميزة محددة.

ووفق مسؤولين وخبراء أميركيين خارج الحكومة، فإنّ واشنطن، التي تعمل على تحديث جميع ترساناتها النووية البرية والبحرية والجوية، تمتلك قوة نووية أكبر بكثير من الصين.

وفي السياق، قال النائب الجمهوري مايك روجرز الذي يرأس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب إنّ «الصين تقترب بسرعة من التكافؤ مع الولايات المتحدة، ولا يمكن أن نسمح بذلك، وحان الوقت لتعديل وضع قوتنا وزيادة القدرات لمواجهة هذا التهديد».

وقال هانز كريستنسن من اتحاد العلماء الأميركيين إنّ صور الأقمار الصناعية التجارية لا تظهر أي مؤشر على أنّ الجيش الصيني يتدرب على ملء المخازن الجديدة بصواريخ باليستية عابرة للقارات أو إجراء تدريبات عليها.

وأضاف في تصريحات للصحيفة إنهم يبنون عدداً كبيراً من المخازن، ولكننا لا نعرف عدد الصواريخ أو الرؤوس الحربية التي سيضعونها فيها.

ووفقاً للصحيفة، فقد أثار الحشد النووي الصيني مخاوف من أنّها قد تستخدم للتهديد بالتصعيد النووي لثني واشنطن عن الاندفاع لمساعدة تايوان.

من جانب آخر انخفض الدولار، أمس الأربعاء، على وقع رفض رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) جيروم باول أن يدلي بتصريحات تشير إلى تشدد كبير في موقفه حيال كبح التضخم في كلمة حظيت بمتابعة كبيرة، على الرغم من بيانات التوظيف القوية جداً الذي جاء الأسبوع الماضي.

وقال باول في فعالية أسئلة وأجوبة استضافها النادي الاقتصادي بواشنطن، أول من أمس، إنّ من المحتمل أن يتطلب الأمر رفع أسعار الفائدة أكثر مما كان متوقعاً إذا ظل الاقتصاد قوياً، لكنه أكد مجدداً أنّه يشعر أنّ هناك «انحساراً في التضخم» حالياً.

وتراجع الدولار على خلفية تصريحات باول ليفقد المزيد من مكاسبه في التعاملات الأوروبية المبكرة أمس، وهبط مؤشر الدولار الأميركي، الذي يقيس أداء العملة الأميركية أمام سلة من العملات، بنسبة ٠,١٩ بالمئة إلى ١٠٣,١ أمس الأربعاء بعد أن تراجع ٠,٣ بالمئة في الجلسة السابقة.

كذلك، ارتفعت أسعار الذهب تأثراً بتراجع الدولار من أعلى مستوى له في شهر.

وكالات

بكين رداً على بايدن: سندافع بحزم عن سيادتنا وأمننا ومصالحنا

أكدت الصين، أمس الأربعاء، أنها ستدافع بحزم عن مصالحها، داعيةً الولايات المتحدة إلى العمل على ترميم العلاقات بينهما، بعدما انتقد الرئيس الأميركي جو بايدن، بكين خلال خطابه السنوي عن حال الاتحاد أمام الكونغرس.

وحسب موقع «الميادين» قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ، في مؤتمر صحفي: إن بلادها ستدافع بحزم عن سيادتها وأمنها ومصالحها التنموية، مؤكدةً ضرورة العمل مع الصين لدفع العلاقات الصينية-الأميركية إلى مسار التنمية الصحيحة والمستقرة.

وفي وقت سابق أمس، علّق بايدن على التوترات الأخيرة مع الصين، وخصوصاً بعد حادثة المنطاد، وقال: إن الولايات المتحدة «ستتصرف عندما تهدد الصين سيادتها».

ونفت بكين أن تكون لديها النية لانتهاك أراضي أي دولة أو مجالها الجوي، داعيةً واشنطن إلى الكف عن التكهنات الدائرة بشأن مزاعم منطاد تجسس صيني في سمائها.

وذكرت صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية، أول من أمس، أن نشر الولايات المتحدة أسلحة جديدة في الجزر اليابانية قرب تايوان سيقتضي رداً صينياً وفقاً لذلك.

ولفت المحلل العسكري الصيني، سونغ تشونغ بينغ، إلى أن نشر الصواريخ الأميركية في اليابان سيشكل تهديداً للصين، وأيضاً لكوريا الديمقراطية وروسيا، مشدداً على أن لبكين الحق باتخاذ إجراءات إستراتيجية، رداً على مثل هذا العمل الاستفزازي والخطر من الولايات المتحدة.

وكالات

أميركا والعالم

صراع بين الليبرالية والليبرالية الجديدة

دينا دخل الله

التصريحات الأخيرة التي أطلقها الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب فجرت مؤخراً صراعاً جديداً داخل الإستابلشمت الأميركي والمجتمع بشكل عام، فقد هاجم ترامب بشدة سياسات الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن وإدارته حول تشجيع المثلية الجنسية وتدمير الأسرة وتشجيع التحول الجنسي حتى عند الأطفال وفي المدارس باعتبار ذلك يدخل في إطار حرية الفرد المطلقة.

ولا شك في أن بايدن يمثل تيار الليبرالية الجديدة الغالبة في صفوف الحزب الديمقراطي، وهو تيار لا تلاقي أفكاره قبولاً واسعاً في المجتمع الأميركي الذي اعتاد قيم الأسرة التقليدية، كان ترامب حاداً في هجومه لدرجة أنه وعد بمحاكمة بايدن وأتباعه إذا نجح في الانتخابات الرئاسية القادمة عام ٢٠٢٤، ويبدو أن الأمر أكبر من مجرد حرب كلامية لأغراض انتخابية.

عندما كان ترامب رئيساً حاول إعادة بناء الفلسفة المحافظة التقليدية للحزب الجمهوري، التي قضى عليها الرؤساء الجمهوريون السابقون بدءاً من رونالد ريغان وجورج بوش الأب وجورج بوش الابن الذين وقعوا تحت تأثير فلسفة المحافظين الجدد القريبة من آراء الحزب الديمقراطي في نشر الليبرالية الجديدة، مهمة ترامب في إعادة إحياء الليبرالية التقليدية تدعمها مشاعر أغلبية الأميركيين الذين مازالوا يتذكرون كتاب جون ديوي الشهير «الثورة المستمرة»، حيث ركز ديوي على القيم المجتمعية لليبرالية التقليدية وخاصة قيم الدين المسيحي والقيم الأخلاقية وتعزيز روابط الأسرة وتمتين علاقة الفرد بالمجتمع في إطار ما يسمى «الشمولية الأخلاقية»، التي ترفضها الليبرالية الجديدة جملة وتفصيلاً.

وبغض النظر عن مفاهيم الليبرالية التقليدية في المجال الاقتصادي، وهي مفاهيم سلبية وتركز على الفردية الاقتصادية، إلا أن مفاهيمها المجتمعية جيدة لأنها ترفض الانحلال الأخلاقي والتمزق الأسري والفردية المطلقة عند الليبرالية الجديدة، لقد حاول الباحث الاقتصادي ميلتون فريدمان سابقاً وتحاول اليوم «مدرسة شيكاغو»، التركيز على الفردية الاقتصادية، لكن يبدو أن مواجهة الليبرالية الجديدة تتسع باستمرار في أميركا وفي روسيا أيضاً، فالرئيس الروسي فلاديمير بوتين يردد دائماً نقده اللاذع لمفاهيم الليبرالية الجديدة، كما أنه عزز هذا النقد والرفض في تعديلات الدستور الروسي الأخيرة التي تضمنت مواد جديدة تؤكد أهمية القيم الدينية والروابط الأسرية والقيم الأخلاقية في المجتمع الروسي، جاعلاً من الدفاع عنها واجباً على الدولة بكل مؤسساتها.

بنما تعلن السماح للسفن الحربية الإيرانية بعبور قناتها

طهران: نطالب الوكالة الذرية ألا تكون جزءاً من تيار يمارس ضغوطاً علينا

دعا رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي، الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى التصرف بمهنية وألا تكون جزءاً من التيار الذي يمارس الضغوط على إيران، على حين سمحت سلطات بنما لسفن إيرانية بعبور قناتها، بناءً على معاهدة عام ١٩٧٧ الدولية التي تسلمت بموجبها بنما السيطرة رسمياً على القناة.

ونقلت وكالة «إرنا» عن إسلامي قوله على هامش اجتماع مجلس الوزراء الإيراني أمس: نتوقع من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي أن يحافظ على سلوكه المهني وألا يكون جزءاً من التيار الذي يمارس الضغط على إيران.

وفي وقت سابق أعرب غروسي، عن قلقه إزاء تنفيذ إيران تغييراً جوهرياً في معلومات تصميم منشأة فوردو لتخصيب الوقود، فيما يتعلق بإنتاج اليورانيوم، مدعيا أنه يتم تخصيب اليورانيوم بنسبة تصل إلى ٦٠ في المئة في المنشأة، ومن جانبه، قال متحدث منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي، إن معلومات غروسي ليست محدثة.

وتعثرت المحادثات الهادفة إلى إحياء الاتفاق النووي، الموقع بين إيران من جهة والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، إضافة إلى ألمانيا من جهة أخرى، بسبب عدم اتفاق الولايات المتحدة وإيران على النص النهائي للاتفاق الذي قدمه الوسيط الأوروبي.

وتطالب إيران بإغلاق ملف ادعاءات «الطاقة الذرية»، بشأن العثور على آثار مواد نووية في ثلاثة مواقع إيرانية غير معلنة، تندرج ضمن مسألة الضمانات، التي تطالب بها طهران لضمان استمرارية الاتفاق.

وانسحبت الولايات المتحدة في أيار ٢٠١٨، بشكل أحادي من الاتفاق، وأعادت فرض العقوبات الاقتصادية على إيران، وردت طهران بالتخلي عن بعض القيود المفروضة على نشاطها النووي، المنصوص عليها في الاتفاق.

من جانب آخر أعلنت سلطات بنما أنّها ستسمح لسفن إيرانية بعبور قناتها طالما أنّها تلتزم بالمعايير الدولية، وذلك بعدما ذكرت تقارير أنّ طهران تعتزم إرسال سفن حربية إلى الممر المائي الإستراتيجي.

وقالت هيئة قناة بنما، في بيان، إنّ قرارها يستند إلى معاهدة عام ١٩٧٧ الدولية التي تسلمت بموجبها بنما السيطرة رسمياً على القناة وأرست وضعها المحايد.

وأوضح البيان أنّ الممر المائي يجب أن يبقى آمناً ومفتوحاً للعبور السلمي، مع الأخذ بالاعتبار التزام السفن بمعايير السلامة ودفع الرسوم وعدم ارتكاب أي أعمال عدائية، مضيفاً: بناءً على ما سبق، فإنّ هيئة قناة بنما ملزمة بالسماح بمرور أي سفينة تفي بجميع هذه المتطلبات.

وأعلنت إيران، في كانون الثاني، أنّها تُخطط لنشر سفن حربية عبر قناة بنما في الوقت الذي تسعى لتعزيز وجودها في أميركا اللاتينية.

من جهته، قال قائد البحرية الإيرانية الأدميرال شهرام إيراني، في كانون الأول، إنّ البحرية الإيرانية كانت موجودة بالقرب من جميع المضائق الإستراتيجية تقريباً وفي جميع أنحاء العالم باستثناء مضيقين، لذا فهي تمهّد الطريق لإرسال سفن إلى أحدهما هذا العام والآخر في المستقبل.

ودعا الأدميرال إيراني إلى وجود أقوى للأسطول البحري في المياه الدولية، بما في ذلك قناة بنما.

وأثارت هذه التصريحات غضب واشنطن التي قالت إنّها تُراقب عن كثب نشاطات إيران في هذا الجزء من العالم الغربي.

وكالات